إلا تجلدا فأنتم لواء الدين لا زال قيما بآرائكم في ظلمة الخطب يهتدى ليهنكم مجد تليد بنيتم أغار سناه في البلاد وأنجدا ومثله أبقاه ا سبحانه يستثمر إيراقه فيثمر جناه ويستمطر إبراقه فيمطر حياه لا سيما وإني نشأة حفها إحسان أوائلك الطاهرين وألفها إنعام أكابرك الأخيار الطيبين وجدير بقبولك وإقبالك وبرك وإجمالك من أصله ثابت في أهل محبتكم وفرعه نابت في خاصتكم [الطويل] وما رغبتي في عسجد أستفيده ولكنها في مفخر أستجده فكل نوال كان أو هو كائن فلحظة طرف منك عندي نده فكن في اصطناعي محسنا كمجرب يبن لك تقريب الجواد وشده إذا كنت في شك من السيف فابله فإما تنافيه وإما تعده وما الصارم الهندي إلا كغيره إذا لم يفارقه النجاد وغمده ولا بأس أن يتطول مولاي بغرس الصنيعة في أزكى الترب ووضع الهناء موضع النقب وا سبحانه يبقي مولاي آخذا بزمام الفخر ناهضا بأعباء البر مالكا لأعنة الدهر وصنع ا سبحانه لسيدي أتم الصنع وأجمله وأفضله وأكمله بمنهن لا رب سواه انتهى من أخبار المنصور الكبير محمد بن أبي عامر والمصحفي 111 من أخبار المنصور الكبير محمد بن أبي عامر والمصحفي رجع إلى أخبار المنصور الكبير محمد بن أبي عامر C ! وكنا قد ذكرنا أنه قبض على الوزير الحاجب المصحفي مع أنه كان أحد أتباعه